

## نشرة صندوق النقد الدولي

الاجتماعات السنوية المشتركة للصندوق والبنك الدولي

قادة المال حول العالم يوضحون خطوات

تشجيع النمو وزيادة فرص العمل



السيد شانموغاراتنام، رئيس اللجنة الدولية للشؤون النقدية والمالية مع السيدة لاغارد، مدير عام الصندوق: دعت اللجنة الأعضاء إلى تنفيذ تدابير جريئة وطموحة لتعزيز النمو (الصورة: صندوق النقد الدولي)

١٢ أكتوبر ٢٠١٤

- لا يزال التعافي العالمي مستمرا لكنه هش وغير متوازن
- قادة المال يعلنون دعمهم للبلدان المتضررة من فاشية إيبولا
- دعم تمديد مرحلة القروض بأسعار الفائدة الصفرية للبلدان منخفضة الدخل

إزاء خلفية من التعافي العالمي الهش وغير المتوازن، اجتمعت صباح اليوم اللجنة الدولية للشؤون النقدية والمالية، وهي اللجنة المكلفة برسم سياسات الصندوق، لمناقشة سبل تشجيع النمو ودعم اقتصاد عالمي قابل للاستمرار وقادر على توليد فرص العمل.

صرح السيد ثارمان شانموغاراتنام، وزير مالية سنغافورة، ورئيس اللجنة الدولية للشؤون النقدية والمالية، قائلا "يتعين اتخاذ إجراءات جريئة، وخاصة على جانب الإصلاحات"، وذلك في إشارة إلى التغييرات في نسيج الاقتصاد التي يمكنها إعطاء دفعة مبدئية قوية للنمو.

وقال أثناء مؤتمر صحفي في أعقاب اجتماع اللجنة الدولية للشؤون النقدية والمالية، "إننا ندرك جميعا أن الإصلاحات الهيكلية كانت بطيئة للغاية وعلينا تسريع وتيرتها".

وقال ثارمان "إن تركيزنا الأكبر الوحيد يجب أن ينصب على الإصلاحات التي تمكننا من زيادة النمو المحتمل وبناء مستقبل أفضل. فإذا لم نركز وعلى نحو عاجل على هذا الأمر فإننا لن نتمكن حتى من إيجاد حلول لمشكلات الحاضر. يجب أن ننقل الأجل الطويل إلى الأجل القريب، وهذا هو الأسلوب الوحيد الذي يجب أن يكون عليه تفكيرنا بشأن كيفية استكمال مسيرة التعافي".

وأكدت السيدة كريستين لاغارد، مدير عام صندوق النقد الدولي، ضرورة اتخاذ إجراءات سريعة بشأن الإصلاحات، وأضافت أن الإصلاحات يمكن أن تشجع النمو في الأجل القصير وكذلك على المدى الطويل.

وقالت السيدة لاغارد، "إن الإصلاحات الهيكلية والاستثمار في البنية التحتية يمكنهما معالجة جانب الطلب، قصير الأجل، والمسائل المتعلقة بالعرض، في الأجل المتوسط".

### زيادة النمو، وزيادة فرص العمل

قالت السيدة لاغارد إنها شعرت بالارتياح لدعم اللجنة الدولية وتأييدها لجدول أعمال الصندوق. وسوف يركز الصندوق جهوده في المرحلة المقبلة على ثلاثة مجالات لمساعدة المجتمع العالمي على تحقيق نمو أقوى، وهي بالتحديد:

- أولاً، النمو وفرص العمل ما زالا يمثلان أولوية. وزيادة الاستثمار في البنية التحتية، على نحو يتسم بملاءمة التصميم والتنفيذ، يمكن أن يساعد أيضا في زيادة النمو وفرص العمل.
- ثانياً، التداعيات والتداعيات المرتدة. أقر الأعضاء بأن الصندوق يتبوأ مكانة متفردة تتيح له تحليل المخاطر وتداعيات السياسات على نحو منسق على المستوى متعدد الأطراف.
- وأخيراً، يجب أن يدفع الصندوق باتجاه استكمال إصلاح القطاع المالي. وكان هناك تأييد قوي لجهود الصندوق مع "مجلس الاستقرار العالمي" بشأن الإصلاحات التنظيمية العالمية، بما في ذلك ما يتعلق بالمخاطر الناشئة عن نظام الظل المصرفي، وبجعل البنوك أكثر ملاءمة لمساندة التعافي الاقتصادي.

وقد أعربت اللجنة الدولية للشؤون النقدية والمالية في البيان الذي أصدرته عن تأييدها أيضا لجهود الصندوق حول النظام الضريبي الدولي والمسائل المتعلقة بإعادة هيكلة الديون السيادية. وقالت السيدة لاغارد إن الصندوق سيعمل على تشجيع استخدام شروط الإجراء الجماعي المعززة، التي تستخدمها بالفعل بعض جهات إصدار سندات الديون السيادية.

### أزمة فيروس إيبولا

شددت السيدة لاغارد على الوضع الملح في البلدان المتضررة من أزمة الإيبولا. وقد سارع الصندوق بتقديم مساعدات مالية إضافية يبلغ مجموعها ١٣٠ مليون دولار أمريكي إلى غينيا وليبيريا وسيراليون لمساعدتها على التعامل مع العواقب الاقتصادية المباشرة لفاشية إيبولا.

وفي إشارة إلى أن البلدان الثلاثة تحصل أصلا على الدعم المالي بموجب برامج الصندوق، قالت لاغارد "إن الهدف يتمثل في القضاء على وباء الإيبولا وليس عزل هذه البلدان في حد ذاتها".

وقالت السيدة لاغارد أيضا إنها مسرورة بتأييد اللجنة الدولية لتمديد مرحلة أسعار الفائدة الصفرية على القروض المقدمة إلى البلدان منخفضة الدخل وقالت إنها ستتقدم بمقترح إلى المجلس التنفيذي للصندوق في القريب العاجل يتضمن توصية بهذا التمديد.

## إصلاحات الحوكمة

قالت السيدة لاغارد إن الموافقة على إصلاحات عام ٢٠١٠ لنظام الحصص وتنفيذها يمثلان مطلباً حيوياً. وقالت إنها تأمل أن تصادق السلطات في الولايات المتحدة على إصلاحات الحوكمة ومضاعفة الحصص المتفق عليها مع نهاية العام الجاري.

روابط ذات صلة:

[طالع البيان](#)

[الموقع الإلكتروني للاجتماعات السنوية](#)

[آخر تقييم للأفاق العالمية](#)

[جدول أعمال السياسات العالمية](#)

[لاغارد: زيادة النمو وزيادة فرص العمل](#)